فيه بالتصور علم ان المراد منعه في العقل من الاشتراك اي يمنع العقل من ان يجعله مشتركا ويمتنع
منه ذلك فلا يمكن للعقل فرض اشتراكه فلا يلزم دخول مفهوم واجب الوجود في حد الجزئي واما
التقييد بالنفس فلئلا يتوهم دخول مفهوم الواجب فيه اذ لا يمكن العقل مع ملاحظة برهان
التوحيد فان العقل حينئذ لا يمكنه فرض اشتراكه لان هذا الامتناع لم يحصل بمجرد تصوره وحصوله
في العقل بل به وبملاحظة ذلك البرهان واما بمجرد تصوره وحصوله في العقل فيمكن
للعقل فرض اشتراكه **قال** في الكليات الفرضية الخ **اقول** هي التي لا يمكن صدقها في
نفس الامر على شيء من الاشياء الخارجية والذهنية كاللاشيء فان كل ما يوجد في الخارج فهو شيء
في الخارج ضرورة وكل ما يفرض في الذهن فهو شيء في الذهن ضرورة فلا يصدق في نفس الامر على شيء
منهما انه لاشيء وكاللاممكن بالامكان العام فان كل مفهوم يصدق عليه في نفس الامر
انه ممكن عام فيمتنع صدق نقيضه في نفس الامر على مفهوم من المفهومات وكاللاموجود
فان كل ما في الخارج يصدق عليه انه موجود فيه وكل ما في الذهن يصدق عليه انه موجود في الذهن
فلا يمكن صدق نقيضه على شيء اصلا لا يقال هذه الكليات الفرضية مع امتناع صدقها على شيء لا تمنع
العقل بمجرد حصولها فيه عن فرض الاشتراك بل يمكنه فرض اشتراكها بمجرد حصولها مع قطع
النظر عن شمول نقائضها لجميع الاشياء وانما اعتبر الفرض في التقسيم الى الكلي والجزئي حال
المفهومات في العقل اعني امتناعها عن فرض العقل لاشتراكها وعدم امتناعها عنه فجعلوا
امثال مفهوم الواجب ونقائض المفهومات الشاملة لجميع الاشياء الذهنية والخارجية
المحققة والمقدرة داخلة في الكليات دون الجزئيات ولم يعتبروا حال المفهومات في انفسها
اعني امتناعها عن الاشتراك في نفس الامر وعدم امتناعها عنه ولم يجعلوا تلك المذكورات
داخلة في الجزئيات بناء على ان مقصودهم التوصل ببعض المفهومات الى بعض وذلك انما هو
باعتبار حصولها في الذهن فاعتبار احوالها الذهنية هو المناسب لما هو غرضهم **قال**
ومن هاهنا يعلم الخ **اقول** يعني ومن ان مفهوم واجب الوجود ومفهومات اللاشيء واللاممكن
واللاموجود كليات يعلم ان افراد الكلي التي تتحقق بها الكلية لا يجب ان يصدق الكلي عليها
في نفس الامر بل من افراده ما يمتنع صدقه عليها في نفس الامر فان مفهوم واجب الوجود
يمتنع صدقه في نفس الامر على الكثير من واحد والكليات الفرضية يمتنع صدقها في نفس الامر على
شيء واحد فضلا عما هو الكثير منه فالمعتبر في افراد الكلي امكان فرض صدقه عليها اذ بهذا القدر
تتحقق كليته وكون تلك الافراد افرادا محققة لا يلزم لكليته نعم ما كان فردا للكلي في نفس الامر

فلابد

فلابد ان يصدق عليه ذلك الكلي في نفس الامر او امكن صدقه عليه فيها وسيظهر فائدة هذه
النكتة التي علمتها هاهنا في مباحث تحقيق مفهومات القضايا المحصورة ان شاء الله تعالى
**قال** فلو لم يعتبر نفس التصور الخ **اقول** متعلق بقوله لا من الكليات ما يمنع الشركة
**قال** غالبا **اقول** اشارة الى ان بعض الكليات ليس جزءا للجزئيات كالخاصة والعرض العام
واما الثلاثة الباقية فهي اجزاء للجزئيات فان الجنس والفصل جزءان لماهية النوع والنوع جزء
للشخص من حيث هو شخص وان كان تمام ماهيته **قال** وكلية الشيء انما تكون الخ **اقول**
لا يخفى ان هذا المعنى انما يظهر في الكلي بالقياس الى الجزئي الاضافي فان كل واحد منهما مضايف
للافراد معنى الجزئي الاضافي هو المندرج تحت شيء وذلك الشيء يكون متناولا له ولا الجزئي ولغيره
فالكلية والجزئية الاضافية مفهومان متضايفان لا يتعقل احدهما الا مع الاخر كالابوة والبنوة
واما الجزئية الحقيقية فهي تقابل الكلية تقابل الملكة والعدم فان الجزئية منع فرض الاشتراك
في الصدق على كثيرين والكلية عدم المنع فالاولى ان يذكر وجه التسمية في الكلي والجزئي الاضافي ثم
يقال وانما سمي الحقيقي ايضا جزئيا لانه اخص من الجزئي الاضافي فاطلق اسم العام على الخاص
وقيد بالحقيقي لما سنذكره **قال** وهي لا تكتسب بالجزئيات **اقول** وذلك لان الجزئيات
انما تدرك بالاحساسات اما بالحواس الظاهرة او الباطنة وليس الاحساس مما يؤدي بالنظر
الى احساس اخر بان يحس محسوسات باحساسات متعددة وترتب على وجه يؤدي الى الاحساس
بمحسوس اخر بل لابد لذلك المحسوس الاخر من احساس ابتداء وذلك ظاهر لمن يراجع
وجدانه وكذلك ليس ترتيب المحسوسات مؤديا الى ادراك كلي وذلك ظاهر فالجزئيات مما
لا يقع فيه نظر ولا فكر اصلا ولا هي مما يحصل بفكر ونظر فليست كاسبة ولا مكتسبة فلا غرض
للمنطقي متعلق بالجزئيات فلا بحث له عنها بل لا يبحث عن الجزئيات في العلوم الحكمية اصلا
وذلك لان المقصود من تلك العلوم تحصيل كمال النفس الانسانية الذي يبقى ببقائها والجزئيات
متغيرة متبدلة فلا يحصل للنفس من ادراكها كمال يبقى ببقاء النفس وايضا الجزئيات غير منضبطة
لكثرتها وعدم انحصارها في عدد تفي قوة الانسان بتفاصيله فلا بحث الا عن الكليات فان
**قلت** قد ذكر هاهنا الجزئي الحقيقي وسيذكر الجزئي الاضافي والنسبة بينهما وذلك
بحث عن الجزئي الحقيقي **قلت** انما ذكره هاهنا لتصوير مفهوم الحقيقي ليتضح به مفهوم
الكلي واما بيان النسبة بين المعنيين فمن تتمة التصور اذ بمعرفة النسبة بين المعنيين ينكشفان
زيادة انكشاف واما الجزئي الاضافي فان كان كليا فالبحث عنه لكونه كليا وان كان جزئيا حقيقيا